

أخبار معهد الدوحة الدولي للأسرة

الديون الزوجية، بداية حياة أم بداية استدانة؟

الزواج هو البداية الطبيعية لتكوين الأسرة وبناء الاستقرار، لكن العديد من الأزواج اليوم يجدون أنفسهم يبدأون حياتهم الزوجية وهم مثقلون بالديون، من تكاليف القاعة إلى المهور، والسكن، والأثاث، والسفر، إلى مجمل الالتزامات المالية الناجمة عنه. فتتحول المناسبة التي يفترض أن تكون نقطة انطلاق نحو حياة جديدة مشتركة إلى التزام مالي طويل الأمد. حتى أصبحت الديون ظاهرة اجتماعية، وجزءاً من الخطة الأساسية للزواج عند بعض الشباب.

التعريف

هل أصبح الزواج مشروعًا اجتماعيًا يُقاس بالمظاهر أكثر من قيمته الإنسانية والاستقرار الذي يفترض أن يحققه؟

بيانات:

- 60% من حالات الديون ترتبط بقروض شخصية. إما للزواج أو الالتزامات الأسرية.
- 70% من المدنيين هم المعيلون الرئيسيون.
- 40% منهم تعرضوا لضغوط نفسية ناجمة عن تلك الديون.
- 65% من ديون الزواج تجاوزت دخل الأسرة الشهري.

ما ينبغي فعله وما يجب تجنبه:

- ما ينبغي فعله:**
 - دعم الزوج منخفض التكلفة.
 - التثقيف المالي قبل الزواج.
 - استشارة ذوي الخبرة قبل البدء في أي مشروع تجاري.
 - البحث قبل الدخول في الأسواق المالية.
- ما يجب تجنبه:**
 - عدم الاستثمار في البورصة والمشاريع من دون معرفة كافية بالمخاطر المصاحبة لها.
 - عدم فتح مشروع دون دراسة جدوى.
 - عدم تشجيع البذخ والإنفاق غير الضروري على حفلات الزواج.

توصيات الخبراء: بين الخرافة والحقيقة:

- توفير برامج التثقيف المالي التي تشمل على محاور التخطيط المالي، ووضع ميزانيات الأبناء، وتحفيز الأذخار.
- توفير برامج توعية مالية قبل الزواج.
- دعم المشاريع الأسرية الصغيرة كمصدر دخل مستدام.
- "الاقتراض للزواج أمر طبيعي" **الحقيقة:** بل هو قرار مالي قد يهدد الاستقرار الأسري.
- "شراء الذهب يضمن مصدر دخل ثاني" **الحقيقة:** الذهب هو وسيلة ادخار وليس مصدر مالي يمكن الاعتماد عليه.

الأخبار المحلية

- 1 في إطار التعاون بين المعهد، مركز أمان، ووزارة التربية والتعليم العالي، تم عقد ملتقى "نحو طفل آمن للأخصائيين الاجتماعيين في المدارس"، والذي ركز على أهمية تمكين الأخصائيين من قراءة المؤشرات النفسية والاجتماعية المبكرة لدى الأطفال المعرضين للذخ، لتعزيز التدخل الوقائي.
- 2 ضمن إطار أعمال القمة العالمية الثانية للتنمية الاجتماعية، نظم قطاع التنمية الاجتماعية في هيئة تنمية المجتمع بإمارة دبي مائدة مستديرة بعنوان "تحويل القطاع الاجتماعي نحو أسر أكثر استقراراً وتماسكاً". حيث سلطت الجلسة الضوء على أهمية بناء منظومات اجتماعية داعمة للأسرة، قادرة على الاستجابة للتحديات المعاصرة، وتعزيز الروابط الأسرية من خلال التربية الإيجابية، والحوار بين الأجيال، والدعم المجتمعي كركيزة لاستقرار المجتمع والتنمية المستدامة.
- 3 ضمن إطار القمة العالمية للتنمية الاجتماعية، شارك المعهد في الجلسة النقاشية بعنوان "نحو إطار حلول أفريقي"، حيث أكد خلالها أن تعزيز التنمية الاجتماعية يبدأ من دعم الأسرة باعتبارها الوحدة الأساسية للمجتمع، وفقاً لما نص عليه إعلان كوبنهاجن لعام 1995 للتنمية الاجتماعية.
- 4 ضمن إطار القمة العالمية الثانية للتنمية الاجتماعية، شارك المعهد في الجلسة الخاصة بعنوان "دائرة الرعاية: الأسرة في دعم الصغار وكبار السن وكل من يحتاج إلى الرعاية"، التي نظمتها بعثة منظمة التعاون الإسلامي لدى الأمم المتحدة، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية لدى المنظمة.
- 5 ضمن إطار أعمال القمة العالمية الثانية للتنمية الاجتماعية، شارك المعهد في الجلسة النقاشية رفيعة المستوى بعنوان "من كوبنهاجن إلى الدوحة وما بعدها: تلاحم الأجيال- الأسرة في صلب التقدم الاجتماعي"، والتي تناولت دور الأسرة كركيزة أساسية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة.
- 6 ضمن إطار أعمال القمة العالمية الثانية للتنمية الاجتماعية، شارك المعهد في الجلسة النقاشية بعنوان "عدم ترك أحد خلف الركب: تعزيز التنمية الشاملة"، التي تناولت التحديات العالمية في تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة، وشدد خلالها المشاركون على ضرورة صياغة سياسات شاملة تستجيب لاحتياجات جميع الفئات دون استثناء.
- 7 ضمن إطار القمة العالمية الثانية للتنمية الاجتماعية، نظم المعهد بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة، جلسة رفيعة المستوى بعنوان: "حماية الأسرة في الحروب والصراعات: التدخلات والسياسات والبرامج". حيث ناقش المشاركون التحديات التي تواجه الأسر في مناطق النزاع، واستعرضوا السياسات والبرامج التي تعزز الدعم النفسي والاجتماعي، مؤكداً أن صمود الأسرة هو أساس التنمية الاجتماعية العادلة والمستدامة.
- 8 شارك المعهد في القمة العالمية التحضيرية للقمة العالمية للإعاقة 2028، حيث استعرض دور الابتكار كجسر وصل ما بين المعرفة والتطبيق لبناء منظومة أكثر شمولاً للأشخاص ذوي الإعاقة، مؤكداً على أن تمكين الأسرة هو الأساس لمجتمعات تتسع للجميع بوعي وإنصاف.
- 9 نظم المعهد بالتعاون مع مركز المنارتين في جامعة حمد بن خليفة المحاضرة الثانية من سلسلة "الأسرة المعاصرة"، بعنوان "ضغوط العمل وتأثيرها على الحياة الأسرية"، التي سلطت الضوء على التحديات التي يفرضها إيقاع العمل المتسارع على تماسك الأسرة وجودة التواصل بين أفرادها.
- 10 افتتح الموسم الرابع من سلسلة ندوات "الأسرة المعاصرة"، بالشراكة مع كلية الدراسات الإسلامية بجامعة حمد بن خليفة. وتناولت الندوة الافتتاحية بعنوان "تحولات الأسرة بين الماضي والحاضر" التحولات البنيوية والثقافية التي طرأت على الأسرة القطرية، وانعكاسات التغيرات الثقافية والتكنولوجية على الحسوس والتماسك الأسري، وأثرها في بناء الهوية والقيم في ظل عالم سريع التغير.
- 11 شارك المعهد في فعالية اليوم القطري للسكان 2025، حيث قام الدكتور خالد النعمة، مدير إدارة المناصرة والتوعية، بإدارة جلسة حوارية بعنوان "الاستثمار في الشباب"، تناولت دور الشباب في تحقيق التنمية المستدامة، واستعرضت محاور رئيسية حول تكوين رأس المال البشري وصحة الشباب كركيزة للاستثمار في المستقبل.
- 12 نظم المعهد بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة الندوة التوعوية بمناسبة اليوم العالمي للمسنين واليوم العربي لكبار السن 2025 حيث أكد خلالها على احترام كبار القدر وتعزيز مكانتهم في الأسرة والمجتمع، بالإضافة إلى توضيح المبادرات والخدمات التي توفرها الدولة لضمان جودة حياة كبار السن ومشاركتهم الفاعلة في المجتمع.
- 13 شارك المعهد في المبادرة الوطنية للسلامة الرقمية بالتعاون مع الوكالة الوطنية للأمن السيبراني.